

لسان العرب

(نير) النِّيرُ القَصَبُ والخِیوطُ إِذَا اجتمعت والنِّيرُ العَلَامُ وفي الصحاح
عَلَامُ الثوبِ ولُحْمَتُهُ أَيضاً ابن سیده نیرُ الثوبِ علمه والجمع أَنْيَارٌ ونیرتُ
الثوبِ أَن ییرُهُ نیراً وَأَنزرتُهُ ونیرتُهُ إِذَا جعلت له علماً الجوهري أَنزرتُ
الثوبَ وهنرتُ مثل أَرَقَتُ وهَرَقتُ قال الزَّيْفَانُ ومَنْهَلٍ طامٍ عليه
الغلافُ يُنيرُ أَوْ يُسُدِّي به الخَدَرُ نَقُّ قال بعض الأَغفال تَقْسِمُ اسْتِيَّاً
لها بِنْدِيرٍ وتَصْرِبُ النِّاقُوسَ وَسَطَ الدَّيْرِ قال ويجوز أَن يكون أَراد بِنْدِيرٍ
فغير للضرورة قال وعسى أَن يكون النِّيرُ لغةً في النِّيرِ ونیرتُهُ وَأَنزرتُهُ
وهنرتُهُ أَهْنيرُهُ إِهْنارَةً وهو مُهْنارٌ على البَدلِ حكى الفعل والمصدر اللحياني
عن الكسائي جعلت له نيراً وفي حديث عمر B أَنه كره النِّيرَ وهو العلم في الثوب يقال
نیرتُ الثوبَ وَأَنزرتُهُ ونیرتُهُ إِذَا جعلت له علماً وروي عن ابن عمر B هما أَنه
قال لولا أَن عمر نهى عن النِّيرِ لم نَرَ بالعلامة بأَساً ولكنه نهى عن النِّيرِ والاسم
النِّيرَةُ وهي الخِيُوطَةُ والقَصَبَةُ إِذَا اجتمعنا فَإِذَا تفرقنا سميت الخيوطه
خيوطه والقَصَبَةُ قَصَبَةً وَإِنْ كانت عصاً فعصاً وعلم الثوب نيرٌ والجمع أَنْيَارٌ
ونیرتُ الثوبَ تَنْدِيراً والاسم النِّيرُ ويقال لِإِحْمَةِ الثوبِ نيرُ ابن
الأعرابي يقال للرجل نيرٌ نيرٌ إِذَا أَمَرته بعمل علم للمنديل وثوبٌ مُنْدِيرٌ منسوج على
نيرين عن اللحياني ونيرُ الثوبِ هُدْبُهُ عن ابن كيسان وَأَنشد بيت امرئ القيس
فَقُمْتُ بِهَا تَمَشِي تَجْرُوراً وَرَاءَنَا عَلَى أَثَرَيْنَا نِيرَ مِرْطٍ مَرَجَلٍ
والنِّيرَةُ أَيضاً من أَدْوَاتِ النَّسَّاجِ يَنْسُجُ بِهَا وهي الخشبة المعترضة ويقال
للرجل ما أَنتَ بِسَتَاةٍ وَلَا لِحْمَةٍ وَلَا نِيرَةٍ يضرب لمن لا يضر ولا ينفع قال الكميت
فما تَأْتُوا يَكُنْ حَسَناً جَمِيلاً وما تُسُدُّوا لِمَكَرُمَةٍ تُنِيرُوا يقول إِذَا فعلتم
فعلاً أَبرمتموه وقول الشاعر أَنشده ابن بُزُجِ أَلَمْ تَسْأَلِ الأَحْلَاقَ كَيْفَ تَبَدَّلُوا
بَأَمْرِ أَنَارُوهُ جَمِيعاً وَأَلْحَمُوا ؟ قال يقال نائرٌ ونارُوهُ ومُنْدِيرٌ وَأَنارُوهُ
ويقال لستَ في هذا الأَمْرِ بِمُنْدِيرٍ وَلَا مَلْحَمٍ قال والطُّرَّةُ من الطريق تسمى
النِّيرُ تشبيهاً بِنِيرِ الثوبِ وهو العَلَامُ في الحاشية وَأَنشد بعضهم في صفة طريق على
طَهْرٍ ذِي نِيرَيْنِ أَمَّا جَنَابُهُ فَوَعَتْهُ وَأَمَّا طَهْرُهُ فَمَوْعَسٌ وَجَنَابُهُ ما
قرب منه فهو وَعَتْهُ يشد فيه المشي وَأَمَّا طهر الطريق الموطوء فهو متين لا يشد على
الماشي فيه المشي وقول الشاعر أَنشده ابن الأعرابي أَلا هل تُبَدِّلُ غَنْدِيهَا على

اللَّيَّانِ وَالضَّيِّدِ هُ فَلَائِ ذَاتِ نَيْرَيْنِ بِمَرَوْ سَمَّ حُهَا رَنَّهُ تَخَالُ بِهَا
إِذَا غَضِيَتْ حَمَامَةٌ فَأَصْبَحَتْ كِنْدَهُ يَقَالُ نَائِقَةُ ذَاتِ نَيْرَيْنِ إِذَا حَمَلَتْ شَحْمًا
عَلَى شَحْمٍ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ وَأَصْلُ هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ ثَوْبٌ ذُو نَيْرَيْنِ إِذَا نُسِجَ عَلَى خَيْطَيْنِ وَهُوَ
الَّذِي يَقَالُ لَهُ دَيَابُودٌ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ « دُوباف » وَيَقَالُ لَهُ فِي النَّسِجِ الْمُتَدَاءِمَةُ وَهُوَ
أَنْ يُنَارَ خَيْطَانِ مَعًا وَيُوضَعُ عَلَى الْحَفَّةِ خَيْطَانِ وَأَمَّا مَا نِيرِ خَيْطًا وَاحِدًا فَهُوَ
السَّحْلُ فَإِذَا كَانَ خَيْطٌ أَبْيَضٌ وَخَيْطٌ أَسْوَدٌ فَهُوَ الْمُقَانَاةُ وَإِذَا نُسِجَ عَلَى نَيْرَيْنِ كَانَ
أَصْفَقًا وَأَبْقَى وَرَجُلٌ ذُو نَيْرَيْنِ أَيْ قُوَّتُهُ وَشِدَّتُهُ ضِعْفُ شِدَّةِ صَاحِبِهِ وَنَائِقَةُ ذَاتِ
نَيْرَيْنِ إِذَا أَسَدَّتْ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ فِي الْمَرْأَةِ وَالنَّيْرُ الْخَشْبَةُ الَّتِي
تَكُونُ عَلَى عُنُقِ الثَّورِ بِأَدَاتِهَا قَالَ دَنَا نَيْرُنَا مِنْ نَيْرِ ثَوْرٍ وَلَمْ تَكُنْ مِنَ الذَّهَبِ
الْمَضْرُوبِ عِنْدَ الْقَسَاطِيرِ وَيُرْوَى مِنَ التَّابِلِ الْمَضْرُوبِ جَعَلَ الذَّهَبُ تَابِلًا عَلَى التَّشْبِيهِ
وَالْجَمْعُ أَنْيَارٌ وَنَيْرَانٌ شَامِيَّةٌ التَّهْذِيبُ يَقَالُ لِلْخَشْبَةِ الْمَعْتَرِضَةِ عَلَى عُنُقِ الثَّورَيْنِ
الْمَقْرُونَيْنِ لِلْحِرَاثَةِ نَيْرٌ وَهُوَ نِيرُ الْفَدَّانِ وَيَقَالُ لِلْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ ذَاتِ نَيْرَيْنِ وَقَالَ
الطَّرْمَاحُ عَدَا عَنْ سُلَيْمَى أَنْ نِي كُلِّ شَارِقٍ أَهْزُ لِحَرْبِ ذَاتِ نَيْرَيْنِ
أَلَّتِي وَنَيْرُ الطَّرِيقِ مَا يَتَّضِعُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَنِيرُ الطَّرِيقِ أُخْدُودٌ فِيهِ وَاضِحٌ وَالنَّائِرُ
الْمُلَاقِي بَيْنَ النَّاسِ الشُّرُورَ وَالنَّائِرَةُ الْحَقْدُ وَالْعِدَاوَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ النَّائِرَةُ الْكَائِنَةُ تَقَعُ
بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَالَ غَيْرُهُ بَيْنَهُمْ نَائِرَةٌ أَيْ عِدَاوَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَالنَّيْرُ جِيلٌ لِبَنِي عَاصِرَةَ
وَأَنْشُدُ الْأَصْمَعِيَّ أَقْبِلَانِ مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سُوَاجِ بِالْقَوْمِ قَدْ مَلَّسُوا مِنَ الْإِدْلَاجِ وَأَبُو
بُرْدَةَ بْنِ نَيْرِارِ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَاسْمُهُ هَانِيٌّ